إنتاج كتابي

المعطى: فِي يَوْمٍ صَحْوٍ زُرْتُ حقل جدّي فَانْبَهَرْتُ مَا رَأَيْتُ مِنْ جَمَالِ الطَّبِيعَةِ وَنَشَاطِ الْفَلاَّحِينَ فَانْدَمَجْتُ مَعَهُمْ كَأَنِّي فَرْدٌ مِنْهُمْ

الْمَطْلُوب: أُنْتِجُ نَصًّا سَرْدِيًا أَرْوِي فِيهِ مَا حَدَثَ مُدْرِجًا مَقَاطِعًا وَصْفِيَةٍ

المعطى	المطلوب	نمط الكتابة
الإطار المكاني: حَقْلُ جَدِّي الإطار الزّماني: يَوْمٌ رَائِقٌ الأفكار الرّئيسيّة: *جَمَالِ الطَّبِيعَةِ نَشَاطُ الْفَلاَّحِينَ *	*جَمَالُ حَقْلِ الْجَدِّ *نَشَاطُ الْفَلاَّحِينَ وَولَعِهِمْ بِعَمَلِهِمْ *انْدِمَاجُ الرَّاوِي مَعَ الْفَلاَّحِينِ	**نصّ سَرْدِيّ يَتَضَمَّنُ مَقَاطِعَ وَصْفِيَّةٍ**

الاطار الزماني
في يوم صحو..

الإطار المكاني
في قرية التّي يسكن فيها الجدّ..

الحدث القادح
زيارة الجدّ في قيريته..

الرّاوي
الفلاحون
الرّاعي

التخطيط

الجزء الأول

زيارة الجدّ فِي ضَيْعَتِهِ

الاسْتِمْتَاعُ بِجَمالِ القَرْيَةِ وَهُدُوئِهَا

الانبهَارُ بِالأجْوَاءِ الرِّيفِيَّةُ

وَصْفُ جَمَالُ الرِّيفِ وَسِحْرِهِ الْخَلاَّبِ

الجزء الثاني

وَصْفُ نَشَاطِ الْفَلاَّحِينَ فِي الْحُقُولِ

فَرْحَةُ سُكَّانُ الْقَرْيَةِ بِالصَّبَاحِ

شُرُوقُ الشَّمْسِ يَعْنِي وِلاَدَةٌ جَدِيدَةٌ

تِعْدَادُ أَعْمَالُ الْقَرَوِيِّنَ وَحُبُّهُمْ للعَمَلِ

انغماس الطِّفْل فى الْحَيَاةُ الْقَرَوِيّةِ

هَا هِيَ خُيُوطُ الصَّبَاحِ تُحَارِبُ ظُلْمَةَ اللَّيْلِ وَسَوادَهُ فَيَبْزُغُ الْقُرْصُ فِي لَوْنِهِ الذِّي وَدَّعَ بِهِ الْبَسيطَةَ لأَمْسِهِ الدَّابِرِ مُتَهَادِيًا يَتَسَلَّقُ الْعَرْشَ كَقُبْلَةٍ فِي ثَغْرِ الصَّبَاحِ الْبَاسِمِ كَاشِفًا اللِّثَامَ عَنْ سُحُبٍ بَيْضَاءَ مُتَرَاصَّةٍ كَعِقْدٍ مِنَ اللُّؤْلُؤ يُزَيِّنُ السَّمَاءَ لَمَحْتُ ذَلِكَ وَحِينَ كُنْتُ أَتَأَمَّلُ شُرُوقَ الشَّمْسِ مِنْ إِحْدَى الشُّرُفَاتِ فِي بَيْتِ جَدِّي.

لَمَحْتُ الْحَيَاةَ تَنْبَثِقُ مِنْ وَرَاءِ الأُفُقِ فأَحْسَسْتُ وَكَأَنِّي أُولَدُ مِنْ جَدِيدٍ لأَحْيَا بِدَايَةً مُخْتَلِفَةً فِي يَوْمٍ مُفْعَمٍ بِالأَمَلِ والنَّشَاطِ. أَيْنَ يَسْكُنُ جَدِّي وَمَعَ كلِّ صَبَاحٍ تَسْتَعِيدُ الْكَائِنَاتُ نَشَاطَهَا وَتَدِبُّ الْحَيَوِيَّةُ فِي الْقَرْيَةِ تَنْبَعِثُ على أَثَرِ ذلك آلافٌ من الأغاريدِ العذْبِة، فَتَرِنُّ مُتَصَاعِدَةً أَنْغَامُهَا المُطْرِبةُ في الْهَوَاءِ مُؤْذِنَةً بطُلُوعِ الصَّبَاحِ، مُبَشِّرَةً بِمَقْدَمِ الشَّمْسِ فَيَهُبُّ النَّائمُ ويستيقِظُ الْمَرْءُ وقد اسْتَعَادَ نَشاطَهُ، ومُسْتَقبِلاً يَوْمَهُ، بعزيمَةٍ مُجَدَّدَةٍ، وآمالٍ فَسِيحَةٍ.

وَقَفْتُ فِي الشُّرْفَةُ أَرَاقِبُ الْمَكَانَ فَلَمَحْتُ حَرَكَةً دَؤُوبَةً فِي كُلِّ أَرْجَاءِ الْقَرْيَةِ ,فهَا هُوَ الرَّاعِي وَكَأَنَّهُ مَعَ مَوْعِدٍ دَائِمٍ مَعَ الْفَجْرِ يَنْطَلِقُ إِلَى الْحُقُولِ قَبْلَ أَنْ تَبْزُغَ غَزَالَةَ الْكَوْنِ وَتَنْشُرُ خُيُوطَهَا عَلَى الْوَهَادِ و الأكمام فَيَمْلأ رِئَتَيْهِ بِالْهَوَاءِ النَّقِيِّ وَيُطْرِبُ أُذُنَيْهِ بِأَغَارِيدِ الطُّيُورِ مُسْتَقْبِلاً مِيلاَدَ النَّهَارِ ثم يَصْطَحِبُ قُطعانُ الغنمِ إِلَى مَرْعَاها الخِصْبِ، تَرِنُّ أجراسُها الصغيرةُ في أَثْنَاءِ سَيْرِهَا، حتَّى تَصِلَ إِلَى الْحَقْلِ، حيث تَقْضِي يَوْمَهَا سعيدةً وادعةً, يَتَحَدَّى سِيَاطَ الشَّمْسِ بِقَامَتِهِ الشَّامِخَةِ وَثَغْرِهِ البَاسِمِ وَعَزْمٍ صَارِمٍ وَحُبٍّ جَارِفٍ لِشُوَيْهَاتِهِ يَصْحَبُهَا كُلَّ يَوْمٍ مَعَ تَبَاشِيرِ الصُّبْحِ الأُلَى لتَنْعَمَ لمَرْعَى وَالْعُشْبِ الطَّرِيِّ يَرْعَاهَ وَيَهْتَمُّ بِهَا يُعَامِلُهَا بِدَلاَلٍ هُوَ أَلِفَهَا وَأَلِفَتْهُ فَإِذَا صَرَخَ ارْتَدَّ الْقَطِيعُ مُدْرِكًا مِنْ صُرَاخِه وتَنْبِيهِهِ لَهَا. دَنَوْتُ مِنْهُ وَكُلِّي فُضُولٌ لِمَعْرِفَةِ سِرِّ انْقِيَادَهَا لَهُ وَطَاعَتَهَا وَكَأَنَّهُ هُنَاكَ سِرٌّ خَطِيرٌ فِي الْعَلاقَةِ بَيْنَهُمَا لاَ يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَفُكَّ رُمُوزَهُ أَخْبَرَنِي بِأَنَّهُ يَرْعَاهَا كَمَا تَرْعَى الأُمُّ الرَّؤُومُ صِغَارَهَا فَقَدْ تَعَوَّدَتْ عَلَيْهِ وَأَلِفَتْهُ.

لَمْ يَتَوَقَّفْ النَّشَاطُ عَلَى الرَّاعِي ففِي الْقَرْيَةِ تَدِبُّ الْحَيَاةُ مَعَ كُلِّ شُعَاعٍ تُرْسِلُهُ السَّمَاءُ فَهَذَا فَلاَّحٌ مُقْبِلٌ عَلَى أَرْضِهِ إِقْبَالَ الْعَاشِقِ الْوَلْهَانِ فَتَرَاهُ مُنْتَصِبًا مُشَمِّرًا عَنْ سَاعِدَيْ الْجِدِّ يَعْزِقُ الأَرْضَ وَيَجُرُّ السَّمَادَ وَيَخْلِطُهُ يَسْقِي التُّرْبَةَ وَيُنَقِّي الطُّفَيْلِيَّاتِ وَيُزِيلُهَا وَأُخْرَى مُنْحَنِيًا وَطَوْرًا مُفْتَرِشًا الْحَشِيشَ مُقَبِّلاً الأَوْرَاقَ يَشْتَمُّ رَائِحَةَ الأَرْضِ وَغِذَا أَنْهَى يَتَّخِذ مِن الأَعْشَابِ مَرْقَدًا وَتَفَيَّأَ الأَشْجَارَ الْمُثْمِرَةَ يَتَنَاوَلُ غَدَاءُهُ مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ وَيَرْتَوِي مِنْ يَنَابِيعِهَا الرَّقْرَاقَةِ وتِلْكَ نِسْوَةٌ

انْتَشَرْنَا مُسْتَبْشِرَاتٍ تَحْتَ الأَشْجَارِ الْمُثْمِرَةِ يَلْتَقِطِنَ الثِّمَارَ النَّاضِجَةَ بِرِفْقٍ وَيَمْلأْنَ الصَّنَادِيقَ بِخَيْرَاتِ الأَرْضِ مُسْتَمْتِعَاتٍ بِجَمالِ اللّوْنِ وحَلاوَةِ الطَّعْمِ .رَاقَتْ لِي الأَجْوَاءُ فَانْغَمَسْتُ معَهُمْ

فَأَمْضَيْتُ النَّهَارُ بَيْنَ لَهْوٍ وَجَدٍّ فِي أَجْوَاءٍ مُرِيحَةٍ تَطِغَى عَلَيْهَا البَسَاطَةَ والأُلْفَةُ فَتَرَانِي أَتَمَرَّغُ فِي التُرَابِ وَكَأَنِّي أَحْنُو لِذَاتِي الأُولَى وَتَرَانِي أَسْقِي النَّبَاتَ وَأُقَلِّمُ الأَشْجَارَ ثمَّ أَمْرَحُ بِقَطْفِ الثِّمَارِ الطَّازَجَةُ وَأَتَلَذَّذُ بِحَلاَوَةِ طَعْمِهَا .آه مَا أَحْلَى حَيَاةَ القَرْيَةِ وَسَطَ أَحْضَانِ الطَّبِيعَةِ تنْعَمُ بالنَّقَاءِ والْبَسَاطَةِ وَكَمْ أَنْتَ رَائِعٌ أَيَّهَا الْفَلاَّحُ الْمُجِدُّ فَفِي تَعلُّقِكَ بِأَرْضِكَ وَحِرْصِكَ عَلَى رِعَايَتَهَا فَفِيهَا مِنَ الْعِبَرِ الْكَثِيرِ

فإذا مالَتِ الشَّمْسُ للغُرُوب عَادَتِ الْأَطْيَارُ إلى أَوْكَارِهَا، وأَخْفَتْ رؤوسها تحت أجنحَتِها، وضَمَّتِ الزَّهَراتُ أكمامهَا، وهَدَأَتْ أَصْوَاتُ الْكَائِنَاتِ، فَلَا تَسْمَعُ إلاَّ سُكُونِ اللَّيْلِ الذِّي أَوْدعَ هُدُوءَهُ أحلَامَ السَّعَادَةِ والرِّضَا فِي نُفُوسِ سُكَّانِ الأَرْضِ

الأساس مراد